- صفح يقال : أصْفَحة بالسيف إذا ضربه بعرْضه دون حَدّ ِه فهو مُصِفْح . وضربه بالسيف مًصْفَحاً ومصفوحاً . ويجوز أن يروى : غير مُصْفَح بفتح الفاء . فالأول حال عن الضمير والثانى عن السيف . وقال رجل من الخوارج : لَنَضْرِبّنكم بالسيوف غير مُصْفَحات .

التسبيح للرجل والتصّفْيح للنساء . هو التصّفْيِق من صَفْحَتِى اليدين وهما صَفْقَتَاهُمَا قال لَبيد : ... كأنّض مُصَفّحَاتٍ فى ذُراه ... وأنْواحاً عليهّن الَمآلى ... .

يعنى فى الصلاة . وهذا كما جاء فى الحديث : إذا نابَ المُصَلّ ِىَ فى صلاته شدء فأراد تنبيهَه مَنْ بحذائه فيُسبّ ِح الرجل وتُصَفّ ِقُ المرأة بيديها . نهى فى الضْحَايا عن المُصْفَرةَ والبَخْقاءَ والمشّيعة .

صفر فسرت المُصْفَرَة فى الحديث بالمستْأصَلة الأذن وقيل هى المهزولة وأيتهما كانت فهى من أصفْرَة إذا أخَلاْهَ أىْ أُصْفَر صِماخاها من الأُذُنين أو أُصِفْرَتْ من الشحم . ورواها شَمِر بالغين وهى حينئذ من الصّغار ألا ترى إلى قولهم للذليل : مُجَدّع ومُصَلمّ َ . ومن ذلك قول كبشة : ... فَمَشّوُا بآذانِ النّعَامِ المُصَلّ َمِ ... .

وهذا وجهٌ حسن